



المناظرة الوطنية الأولى للذكاء الاصطناعي

(1-2 يوليو 2025)



4 يوليو 2025

نقطة يقظة 30

السياق العام

تحت الرعاية الملكية السامية، نُظمت بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات بالرباط UM6P - المناظرة الأولى للذكاء الاصطناعي. وتهدف هذه المناظرة إلى وضع إستراتيجية وطنية تكون سيادية، أخلاقية وشاملة، ومنسجمة مع أهداف "المغرب الرقمي 2030".

وقد جمعت هذه التظاهرة أكثر من 2000 مشارك يمثلون الحكومة، والقطاع الخاص، والجامعات، والمقاولات الناشئة، والجالية المغربية بالخارج، من أجل النقاش حول 13 موضوعاً قطاعياً متقاطعا شمل: الإدارة، التعليم، الصحة، الفلاحة، الصناعة، الأمن، الثقافة، الإعلام، والابتكار، وغيرها.

الرسائل الأساسية من صانعي القرار

• رئيس الحكومة عزيز أخنوش: الذكاء الاصطناعي رافعة للسيادة الاستراتيجية، ولا غنى عنه في الاقتصاد والتعليم والصحة. ودعا إلى تأطيره عبر حوكمة أخلاقية وشفافة لتفادي المخاطر مثل التضليل، البطالة، والفجوات الاجتماعية

• آمال الفلاح سغروشني، وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة : يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي أداة لتعزيز التنافسية المحلية، مركّزا على حلول مغربية، ضمن إطار قانوني يضمن حق تفسير الخوارزميات، وحماية المعطيات، والعدالة الاجتماعية.

الهيكلية والانخراط العملي

• مرحلتان : يوم تقني (عروض تطبيقية وورشات قطاعية)، ويوم مؤسساني (حوكمة وتعاون دولي).

• توقيع بروتوكولات شراكة مع فاعلين عموميين وخواص، على المستويين الوطني والدولي؛ مع برمجة نشر توصيات وكتاب أبيض لتحديد خارطة طريق عملية في أقرب الآجال.

الرهانات والفرص بالنسبة لجهة طنجة تطوان الحسيمة

• محفز قطاعي : المواضيع الـ 13 المحددة تتيح مسارات مباشرة لإدماج الذكاء الاصطناعي في مشاريع محلية (التعليم، الفلاحة الذكية، الصحة، الصناعة).

• **ولوج التمويلات** : الربط بالصناديق السيادية والمستثمرين الحاضرين يمكن أن يسهل تعبئة الموارد لفائدة مشاريع مبتكرة جهوية.

• **دعم الابتكار الترابي** : فرصة لترسيخ جهة طنجة-تطوان-الحسيمة كمركز للمقاولات الناشئة والحلول المغربية في مجال الذكاء الاصطناعي، خصوصا عبر منظومة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات (UM6P).

• **قيادة جهوية مسؤولة** : ضرورة إرساء إطار لحكمة جهوية يتماشى مع الإستراتيجية الوطنية (الشفافية، الأخلاقيات، الإدماج).

الفرص:

• يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في حل إشكالات ترابية: التنقل، الإدماج، الجبايات، التشغيل.

• اقتراح بإنشاء مركز جهوي للتميز في الذكاء الاصطناعي بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، على غرار المركز المرتقب في الناظور.

نقاط اليقظة:

• مخاطر الانحراف في استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.

• فقدان السيادة نتيجة استخدام خدمات أجنبية لمعالجة البيانات الحساسة.

• التحول السريع في المهن، ما يتطلب رسدا دائما لتطورات سوق الشغل والتكوين.

توصيات مستعجلة

الوصف	الإجراء
إشراك الجماعات الترابية، الجامعات، المقاولات، المجتمع المدني والمقاولات الناشئة في تفعيل الإستراتيجية الوطنية على المستوى الجهوي. وإرساء حكمة جهوية للمعطيات منسجمة مع المعايير الوطنية.	1. تعيين لجنة جهوية للذكاء الاصطناعي بجهة TTA
جرد الحاجيات، البنيات التحتية، الكفاءات، والمشاريع القابلة للإدماج.	2. إطلاق تدقيق جهوي في مجال الذكاء الاصطناعي
مع جامعة UM6P ، الحاضنات، الصناديق السيادية؛ والمشاركة في طلبات المشاريع المنبثقة عن المناظرات.	3. إبرام شراكات استراتيجية
إعداد ميثاق أخلاقي + لجنة خبراء لرصد تنفيذ مشاريع الذكاء الاصطناعي (الخصوصية، التحيز، الإدماج).	4. إعداد حكمة محلية
تكوين الفاعلين العموميين والخواص بالجهة حول الذكاء الاصطناعي (الحق في التفسير، الأمن السيبراني، الابتكار). وإدماج الذكاء الاصطناعي في الخدمات العمومية عبر مشاريع تجريبية جهوية.	5. إطلاق برنامج تكوين

المصدر :

• أوراق العمل للمناظرة الأولى للذكاء الاصطناعي (1 و 2 يوليو 2025) وتحليلات Impact Plus